

كتاب الحوارات العربية الفصحي

مقرر دراسي لتعليم المدارس والمعاهد الشرعية
(معهد الحرمين، ومعهد الشافعي نموذجاً)

الجزء الثاني

تأليف
د. ناصر بن سعيد

رقم التواصل: +٩٦٦٠١٧٠٧٢٤٥٤



تَحَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ وَعَلَمُوهَا النَّاسُ

كتاب الحوارات العربية الفصحى

مقرر دراسي لتعليم المدارس والمعاهد الشرعية

(معهد الحرمين، ومعهد الشافعي نموذجاً)

الجزء الثاني

للدكتور

إبراهيم يوسف عبده (رئيس)

عاصمة كينيا - نيروبي - (اسلي)

شارع (٥) عمارة (تسمو بلازا)

TUSMO PLAZA

التوصل مع المؤلف: +254701517072

لعام: ١٤٤٦هـ - الموافق: ٢٠٢٥م



فهرس المحتويات

٧	المقدمة
٩	الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية
١٠	شروط تعلم اللغة العربية
١١	أسباب تأليف الكتاب
١٣	الحوار الأول: الهدنة بين فلسطين وإسرائيل
١٦	الحوار الثاني: السفر
١٨	الحوار الثالث: زيارة المأبلة (أو مبارك الإبل، أو مراح الإبل)
٢٠	الحوار الرابع: خطر الاتصال المجهول والرد عليه
٢٢	الحوار الخامس: حادث الطائرة
٢٤	الحوار السادس: المبتلى بالمرض
٢٦	الحوار السابع: محادثة حارة بين طالبين
٢٨	الحوار الثامن: الارتعاد والارتعاش أمام الجماهير خوفاً وفزعًا
٣٠	الحوار التاسع: تدريب اللغة العربية
٣٢	الحوار العاشر: التحدث عن الفتيات في الطرق والشوارع
٣٤	الحوار الحادي عشر: زيارة المركز الصحي في الحي
٣٦	الحوار الثاني عشر: الأمثلة العربية الفريدة
٣٨	الحوار الثالث عشر: العطلة السنوية للطلاب

٣٩.....	الحوار الرابع عشر: مواصلة الدّارسة.....
٤١.....	الحوار الخامس عشر: الأمثال العرب والعجم من القرآن الكريم.....
٤٤.....	الحوار السادس عشر: تقرير عن المعهد.....
٤٦.....	الحوار السابع عشر: أعمى يجتاز في الشّارع.....
٤٨.....	الحوار الثامن عشر: مصروف الجيب.....
٥٠.....	الحوار التاسع عشر: الاجتهد سر النّجاح.....
٥٢.....	الحوار العشرون: وصية الوالد لولده في الخدمة (الجيش).....
٥٤.....	الحوار الحادي والعشرون: جولة في المملكة العربية السّعوديّة.....
٥٦.....	الحوار الثاني والعشرون: التجارب.....
٥٨.....	الحوار الثالث والعشرون: مع النّاس.....
٦٠.....	الحوار الرابع والعشرون: الالتزام والاستمرارية.....
٦٢.....	الحوار الخامس والعشرون: كيف تكتب رسالة.....
٦٣.....	الخاتمة.....



الفقرة

الحمد لله رب العالمين حمداً طيباً مباركاً فيه المتكلّم بالقرآن والمنزل بلسان عربي فصيح القائل في كتابه العزيز: ﴿وَلَهُ لِنَزَّلَ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٩٢]، ﴿نَزَّلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ [الشعراء: ١٩٣]، ﴿عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ﴾ [الشعراء: ١٩٤]، ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ [الشعراء: ١٩٥].

والصلوة والسلام الأكملان على خير خلق الله النبيّ العربيّ البليغ القرشيّ أفضل من نطق وتكلّم وأفصح باللغة العربية الفصحي الذي أوصي جوّم الكلم القائل: «لما خلق الله الخلق اختار العرب ثم اختار من العرب قريشاً ثم اختار من قريش بنى هاشم ثم اختارني من بنى هاشم فأنا خيرة من خيرة».

وعلى آله وأصحابه أهل البلاغة والفصاحة والتّابعين لهم ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

فإنّ اللغة العربية شرّفها الله بإنزال القرآن الكريم المعجزة الخالدة الكبرى للعالم أجمع وللمسلمين خاصة، وشعاراً من شعار الأمة المحمدية، ومفخرًا لكل مسلم ومسلمة وداعية في أي أرض كان.

ومن المعلوم أنّ تعليم لسان العرب من أهمّ المهمّات وأوجب الواجبات؛ لأنّ فهمها مرتبطة بفهم الكتاب والسنة وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

وقد يكون تعلّم اللغة العربية فرض عين على كل مسلم ومسلمة وقد تكون أحياناً فرض كفاية.

واللغة العربية وعاء الكتاب الخالد والسنّة المطهّرة ومربوطة بفهم الكتاب والسنّة وفهم الشّريعة الغراء ووسيلة إلى فهم العلوم الشّريعة بأسنافها وفنونها وتحصّصها ولا يتحقّق طالب العلم والمتعلّم إلا بتعلّم فنون اللغة العربية الفصحي ومهاراتها الأربع: القراءة، والكتابة، والاستماع، والتّحدث أو التّكلم. ومعرفة معانيها وأساليبها وبلاغتها وأدبها ومجازها وحقيقةتها ولا يعرف فضل القرآن إلا من عرف فضل اللغة العربية، وقد ذكر العلماء فضائل جمّة في فضل تعلّم اللغة العربية؛ لأنّها شعار الأمة المحمدية وثروتها وتقدمها وحضارتها.

يقول الإمام الشافعي رحمة الله تعالى: «أن اللسان الذي اختاره الله عزوجل لسان العرب، فأنزل به كتابه العزيز، وجعله لسان خاتم أنبيائه محمد صلی الله عليه وسلم، ولهذا نقول: ينبغي لكل أحد يقدّر على تعلم العربية أن يتعلمها؛ لأنها اللسان الأولى لأن يكون مرغوباً فيه، من غير أن يحرم على أحد أن ينطق بالعجمية»^(١).

فعلى المهتم باللغة العربية والمرغوب فيها أن يعرف أساليب اللغة العربية ومرامها ودقائقها وبلاغتها وطرق كتابتها وتأليفها؛ لأنّ اللغة العربية؛ تُكسبُ صاحبها رقة طبع؛ لما فيها من رقة، ودقة، وخففة، ولطافة، وعدوبة.

ويتخصّص طالب العلم اللغة العربية دفاعاً عن اللغة العربية وأهلها من أعداء اللغة العربية من أصحاب الأهواء والعلمانيين والحداثيين والمستشرقين

(١) اقتضاء الصراط المستقيم لخلافة أصحاب الجحيم، للعلامة تقى الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية الحراني، (٥٢١/١).



والمنصّرين والمستهزئين باللّغة الذين يعتقدون أن تعلّم اللّغة العربيّة الفصحى تختلف وعدم مواكبتها العصر وينادون حضارة الغرب ومن على شاكلتهم. وأنّها قديمة وعقيمة لا تساير الحضارة الجديدة، فهذا تختلف في حدّ ذاته؛ لأنّ اللّغة العربيّة لغة القرآن ولغة العرب ولغة عالمية ولغة أوسع اللغات وآثارها في الدلالة على المعاني والمشاعر الفكرية النفسيّة

واللّغة العربيّة لغة الملايين من المسلمين وغيرهم يتكلّمون وينطقون بكلّ حرّيّة وطلاقه أما اللّغة العاميّة أو اللهجة ليست فصيحة وليس من اللّغة العربيّة.

الأهداف العامة لتدريس اللغة العربيّة:

- ١- حبّ اللغة العربيّة على الناشئة؛ لأنّها لغة القرآن الكريم والتّعريف على أسرار اللغة العربيّة وجمالتها وآدابها والقدرة على دارسة فروع اللغة العربيّة.
- ٢- الإلمام التّام بلفاظ اللّغة العربيّة وأساليبها السّلّمية بطريقة مشوقة جذابة لدى الدّارسين وال المتعلّمين.
- ٣- تدريب الطّالب بسرعة القراءة الصحيحة وجودة الإلقاء والمطالعة الحرّة في المكتبات الإسلاميّة.
- ٤- تنمية قدرات ومهارات الطّالب الإملائيّة وحسن استخدام علامات التّرقيم وتحسين الخطوط العربيّة.
- ٥- إيقاظ ومساعدة الطّالب على فهم التراكيب المعقدة والأساليب الغامضة وتمكين الطّالب من التّفكير بدقة و البحث العقلي الدقيق.

٦- العمل على النهوض باللغة العربية والعمل على نشرها قدر المستطاع، والتغلب على عامل الخجل والكبر.

شروط تعلم اللغة العربية

- ١- الإخلاص والصدق، والعزم الصارمة.
- ٢- الجد والاجتهاد والصبر والمصايرة في تعليم اللغة العربية.
- ٣- الحفظ والمراجعة فيها درست.
- ٤- الدسمة والاستمرارية في الحضور المبكر للمعهد.
- ٥- البعد عن الحياة وال الكبر لأن المستحي والمستكبر لا يتعلمان أبداً.
- ٦- ممارسة التحدث باللغة العربية في المعهد وخارجها.
- ٧- تطبيق المهارات اللغة العربية الأربع: القراءة، والكتابة، والاستماع، والتحدث.
- ٨- تفعيل الحوار اليومي في الفصل.
- ٩- إحضار ثلاثة دفاتر لكل طالب وطالبة.
- ١٠- عدم الغياب إلا لعذر قاهر.



أسباب تأليف الكتاب

- ١- الدّفاع عن لغة القرآن الكريم والسنّة النبوية وهمّا مصدرا التشريع، وإبراز قيمتها ومنتزّلتها بين الدّارسين وال المتعلّمين في عصرنا الحاضر والشّوق إلى دراستها والتّهافت عليها.
- ٢- ضعف شديد بين طلبة العلم في التّكلم والتّحدث باللغة العربيّة الفصحى.
- ٣- كسر الحاجز أو الفاصل بين طلبة العلم واللغة العربيّة.
- ٤- فتح أفق جديد لطلاب العلم في إتمام هذا المَشْرُوع وَالْبَنَاء عَلَيْهِ.
- ٥- جدّة الموضوع والعرض المبدع والأسلوب المبتكر والجديدة في هذا الباب.
- ٦- جاءت فكرة الكتاب من محاضرات ودروس علمية إنشائية ارتجالية ألقايتها في مركز الإمام الشافعي في عاصمة نيربوي فعزّمت على جمعها وترتيبها وتنقيحها وإخراجها إلى ميدان العلم والعمل بين يدي الطلبة ليستفيدوا ويصححوا ما فيه من الأخطاء والزلل والقصير.
- ٧- سهولة إيصال المعلومة وتوفير الجهد والبحث والطاقة للقارئ والمستفيد.
- ٨- من أسباب تأليف الكتب اختراع معدوم وجمع مفرّق.

قال الناظم رحمه الله تعالى وهو يتكلم عن أغراض تأليف الكتب:
 لكل لبيب في النصيحة خالص
 وإبداع حبر مقدم غير ناكص
 وتقصير تطويل وتميم ناقص
 ألا فاعلمن أنَّ التأليف سبعة
 فشرح لإغلاق وتصحيف مخطئ
 وترتيب منثور وجمع مفرق

المؤلف

غرة جمادى الثانية ١٤٤٦هـ

الموافق: ٢٠٢٤/١٢/٢م

نيروبى- كينيا-





الحوار الأول

الهدنة بين فلسطين وإسرائيل

محمد: السلام عليكم ورحمة الله

أحمد: وعليكم السلام ورحمة الله.

محمد: حدّثني عن آخر تطورات الحرب بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية؟

أحمد: الحرب استمرت قرابة شهر وزيادة ولم تتحقق هدف الصهاينة والإنجازات المتوقعة إلا قصف الأبرية والمدنيين والابادة الجماعية والقتل العشوائي والتهجير القسري حيث لم يتراووا الحرج والنسيل إلا دمروا وسرووا على الأرض عداوةً وبغضناً وحقدوا على أهل غزة.

أحمد: شعب فلسطين شعب صامد صبور أبي تجاه الاحتلال الوحشي الجبان الذي لا يجرئ المواجهة المباشرة إلا بقصف الطائرات وداخل الدبابات وال الحرب من وراء الجدر خوفاً ورعباً وهلعاً من المجاهدين.

محمد: ماذا توصلت الوساطة لوقف إطلاق النار؟

أحمد: تم توصل الهدنة بين فلسطين وإسرائيل بواسطة قطر ومصر بوقف إطلاق النار والقصف لمدة خمسة أيام وافراج المحتجزين والمخطفين وتبين كافة السجون ووصول الاغاثات الإنسانية والوقود ومستلزمات الطبية ودخول كل يوم ١٥٠ شاحنة خلال الهدنة، وتبادل الأسرى بين حماس وإسرائيل بالتدريج بشكل دفعات وتسلّم المحتجزين على يد الهدنة الأحمر.

محمد: متى تبدأ المدنة الإنسانية في حرب إسرائيل على فلسطين؟

أحمد: أعلنت وزارة الخارجية القطرية يوم الخميس على أن المدنة الإنسانية في غزة ستتدخل حيز التنفيذ صباح الجمعة الموافق ٢٤/١١/٢٠٢٣م عند السّاعة السابعة بتوقيت المحلي للقطاع، ضمن الإتفاق الذي تم بوساطة الدوحة والقاهرة وواشنطن، وأن الإفراج عن الرهائن المحتجزين لدى حركة «حماس» ستببدأ عند السّاعة الرابعة مساء اليوم نفسه.

محمد: أين مقر تنفيذ المدنة الإنسانية؟

أحمد: مقر المدنة الإنسانية في دولة قطر كما قالت وزارة الخارجية القطرية إن غرفة عمليات في الدوحة تراقب المدنة وإطلاق سراح الرهائن ولديها خطوط اتصال مباشرة مع إسرائيل ومع المكتب السياسي لحماس في الدوحة واللجنة الدولية للصليب الأحمر.



الكلمات الجديدة:

- | | |
|-----------------------|--------------------------|
| ٢-طورات. | ١-المدنة. |
| ٤-القصف. | ٣-المقاومة. |
| ٦-المدنيّين. | ٥-الأبرياء. |
| ٨-الّتهجير القسريّ. | ٧-الإبادة الجماعيّة |
| ١٠ - النّسل. | ٩-الحرث |
| ١٢ - أبيّ. | ١١-صامدُ. |
| ١٣ - الجيّان. | ١٢-الاحتلال. |
| ١٥ - توصلت. | ١٤-وراء الجدر. |
| ١٧ - وقف إطلاق النار. | ١٦ - الوساطة. |
| ١٩ - المختطفين. | ١٨ - إفراج المحتجزين. |
| ٢١ - الوقود. | ٢٠ - تييض كافة السّجنون. |
| ٢٣-مستلزمات الطبيّة. | ٢٢ - الاغاثات الإنسانية. |
| ٢٥ - حيز التنفيذ. | ٢٤ - تبادل الأسرى. |
| ٢٧ - الصليب الأحمر. | ٢٦ -الرهائن. |
| ٣٠- رعباً. | ٢٩-الصّبور. |
| | ٢٨-خطوط اتصال. |

الحوار الثاني

السفر



علي: السلام عليكم سعيد: وعليكم السلام.

علي: هل سافرت يا علي؟ سعيد: نعم سافرت إلى شمال شرق كينيا.

علي: هل رحلتك كانت بريئة أم جوية؟

سعيد: رحلتي كانت جوية بسبب الفيضانات الشديدة الناجمة عن الأمطار الغزيرة المتواصلة في جميع أنحاء المنطقة.

علي: هل تضرر المجتمع بهذه السيول المنهش؟

سعيد: نعم تضرر أعداد كبيرة من سكان المنطقة حيث نزحوا من منازلهم بسبب تعرض المنازل لأضرار بالغة وتدمير بالكامل.

علي: هل توفرت الحكومة مأوى ومسكن للنازحين والمتضررين؟

سعيد: بعض النازحين لجأوا إلى مخيمات اللاجئين في مناطق كينيا وبعضهم نزحوا إلى المدارس والمناطق المجاورة لهم.

علي: هل الطرق انقطعت بسبب الفيضانات وهطول الأمطار؟

سعيد: نعم الطرق مسدودة ومعاقبة بسبب الأمطار الغزيرة المستمرة ليلاً ونهاراً.

علي: شكرًا يا أخي العزيز.

سلام الله أمننا من الفيضانات وجعل الله حوالיהם لا عليهم.
آمين يا رب العالمين.

الكلمات الجديدة:

- ١- شمال شرق كينيا.
- ٢- رحلة برية.
- ٣- رحلة جوية.
- ٤- الفيضانات.
- ٥- النّاجمة.
- ٦- الأمطار الغزيرة.
- ٧- المتواصلة.
- ٨- أنحاء المنطقة.
- ٩- السيول المنهر.
- ١٠- تضرّر.
- ١١- نزحوا.
- ١٢- انقطعت.
- ١٣- هطول الأمطار.
- ١٤- الطرق مسدودة.
- ١٥- معاقبة.



الحوار الثالث

زيارة المأبلاة (أو مبارك الإبل أو مراح الإبل)

فاطمة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يونس: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

فاطمة: أين ذهبت أمس؟

يونس: ذهبت إلى المأبلاة أو مبارك الإبل، أو مراح الإبل؟

فاطمة: ما المقصود بالمأبلاة وبارك الإبل ومعاطن الإبل ومراح الإبل؟

يونس: المقصود بالمأبلاة الموضع التي تقيم فيه الأبل أو تكثر فيه، أما مبارك الإبل ومعاطن الإبل التفافه حول الماء ومراح الإبل اجتماع الإبل حول مأواه وحول البيت.

فاطمة: جزاك الله خيراً على الفائدة والكلمة الغريبة ولأول مرة أسمع في حياتي كثرة أمثالك.

فاطمة: هل زرتها لشرب حليب الناقة الخلفة؟

يونس: نعم؛ لأن حليب الإبل له فوائد صحية ويعالج فيه عدة أمراض مثل السكر، والضغط، والربو، والسرطان، والمناعة الذاتية والقلب، وتخفيض للوزن، وتعضيد للقوية والطاقة، وتنظيف للبطن.

فاطمة: شكرأ جزيلاً لك على الفائدة الكثيرة والكلمات الجديدة.

يونس: ولك مثله.

الكلمات الجديدة:

- ١- المأبلة.
- ٢- مَبَارِكُ الإِبْلِ.
- ٣- مُرَاحُ الإِبْلِ.
- ٤- مُرَاحُ الإِبْلِ.
- ٥- وَمَعَاطِنُ الإِبْلِ.
- ٦- التفافه.
- ٧- مَرْضُ السَّكَرِ.
- ٨- مَرْضُ الضُّغْطِ.
- ٩- مَرْضُ الرِّبْوِ.
- ١٠- السَّرْطَانُ.
- ١١- المَنَاعَةُ الْذَّاتِيَّةُ.
- ١٢- تَخْفِيفُ الْلَوْزِنَ.
- ١٣- تَعْضِيدُ الْلَّقْوَةِ.
- ١٤- الْطَّاقَةُ.
- ١٥- تَنْظِيفُ الْبَطْنِ.



الحوار الرابع

خطر الاتصال المجهول والرد عليه

محمد: السلام عليكم ورحمة الله

أحمد: وعليكم السلام ورحمة الله.

محمد: من المتصل بي؟

أحمد: المتصل محمد بن سعيد.

محمد: ما الخدمة يا سيد؟

أحمد: أنت أحمد بن إبراهيم؟

محمد: لا، عفواً لست الذي تطلبه أو تتصل به.

أحمد: أعتذر إليك؛ لأنني هاتفت رقمًا لم أتأكد به.

محمد: لا بأس يا أخي العزيز تأكد من مكالماتك واتصل بعد ذلك وانتبه اتصالاتك العشوائية قد يسبب مشاكل لنفسك ولستقبلك؛ لأن الأحوال تغيرت والباحث كثرت والأوضاع اختلفت والاتهامات زادت وتجاوزت حدتها وانتبه في اتصالاتك وجلوسك وقوفك وقد يهلك ما قالوا (من وقف موافق التهم فاتهم فلا يلوم من إلا نفسه).

شكراً جزيلاً لك على هذه النصيحة والتوجيه النافع في حياتي.

الكلمات الجديدة:

- | | |
|---------------------------|----------------------|
| ٢ - المتصل بي. | ١ - الاتصال المجهول. |
| ٤ - السيد. | ٣ - الخدمة. |
| ٦ - تأكّد. | ٥ - هاتفت. |
| ٨ - المباحث. | ٧ - العشوائية. |
| ١٠ - الاتهامات. | ٩ - الأوضاع. |
| ١٢ - فلا يلومنّ إلا نفسك. | ١١ - مواقف التّهم. |
| | ١٣ - التّوجيه. |



الحوار الخامس

حادث الطائرة

سمية: السلام عليكم ورحمة الله.

عائشة: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

سمية: أهلاً وسهلاً بك يا أختي.

عائشة: أهلاً وسهلاً ومرحباً.

سمية: من أين قدمت هذه الساعة؟

عائشة: قدمت من قلب العاصمة.

سمية: لماذا قصدت إلى هناك والساعة تقترب في منتصف النهار لقد تواعدت مع شخص هناك لأجله ذهبت هل التقيت به؟

عائشة: نعم التقيت به لأنّه كان شخصاً يراعي الوعود وقد وصل في المكان قبل دقائق من الموعد.

سمية: هل اطلعت الصحف الصادرة صحفة هذا اليوم؟

نعم؛ كانت تحمل في صحفها الأولى حادثة الطائرة التي سقطت وأودت حياة (١٤) من الركاب منهم أعضاء برلمان ومسؤولين.

هل ذكرت تفاصيل عن الحادث؟

ذكرت أن الطائرة ارتبطت بالجبل إلا أن هناك اتهامات بأنّ الحادث كان مدبرًا وأن المقصود به هو الأعضاء الذين ماتوا على متن الطائرة من ضمن المعارضة.



الكلمات الجديدة:

- ١ - قدمت.
- ٢ - قلب العاصمة.
- ٣ - التقيت به.
- ٤ - الوعود.
- ٥ - اطلعت.
- ٦ - الصحف الصادرة.
- ٧ - تحمل.
- ٨ - حادثة الطائرة.
- ٩ - أودت حياة.
- ١٠ - الركاب.
- ١١ - أعضاء البرلمان.
- ١٢ - الطائرة.
- ١٣ - ارتبطت بالجبل.
- ١٤ - مدبراً.
- ١٥ - متن الطائرة.



الحوار السادس

المبتلى بالمرض

محمد: السلام عليكم ورحمة الله.

عبد الرحمن: وعليكم السلام ورحمة الله.

محمد: لم تقع عيني عليك هذه الأيام أين غبت؟

عبد الرحمن: كنت مريضاً لم أستطع الخروج من المنزل.

محمد: في أي مرض كنت تعانيه؟

عبد الرحمن: لقد عانيت كثيراً من برد صاحبه زكام

محمد: آه، يشعر هذا من صوتك؛ لأن فيه بحوجة، هل ذهبت إلى العيادة؟

عبد الرحمن: أجل وصف لي الطبيب أقراصاً وحقنًا

محمد: هل تناولت الدّواء الموصوف لك؟

عبد الرحمن: نعم تناولت الدّواء منها كمية كافية

محمد: لقد فاتتك دروس خلال غيابك، يجب أن تدركها وعليّ أن أساعدك

في ذلك.

شكراً لك يا صديقي.

أنت أولى بالشّكر.



الكلمات الجديدة:

- ١ - المبتلى بالمرض.
- ٢ - لم تقع عينيّ.
- ٣ - تعانيه.
- ٤ - برد.
- ٥ - زكام.
- ٦ - بحوجة.
- ٧ - العيادة.
- ٨ - وصف الطبيب.
- ٩ - أقراص.
- ١٠ - حقن.
- ١١ - يشعر.
- ١٢ - كمية كافية.
- ١٣ - تناولت الدواء.
- ١٤ - علىّ أن أساعدك.



الحوار السّابع

محادثة حارة بين طالبين

محمد: السلام عليكم ورحمة الله.

ماهر: وعليكم السلام ورحمة الله.

محمد: هل باستطاعتك أن تأخذ الحوار معي؟

ماهر: أتوقع ذلك ماذا عندك هذه الصّبيحة؟

محمد: أفصح كلامك وأعده مرة ثانية.

ماهر: هل أنت أخرس ألم تسمع ما قلته لك توا؟

محمد: اسمع أنا لم أقف هنا لتطيل عليّ لسانك فتقطعني.

ماهر: يا هذا يبدوا مزعجاً ما بك؟

لقد أزعجتني كلماتك كان من المفترض أن تراعي قانون المحادثة أو مجلس
ليقف آخر مقامك.

محمد: متى تعلمت قانون الحوار، وقد كنت تتهافت على المائدة.
من عادتك أن تستخدم كلمات فيها خشونة، إلى متى تتعظ وتتذرّج عنها
إذا شاب الغراب؟

مه، أنا لا أتحمل سماع مثل هذه الكلمات وداعاً وداعاً يا صاح.



الكلمات الجديدة:

- ١ - أتوقع ذلك.
- ٢ - الصّبيحة.
- ٣ - أفصح كلامك.
- ٤ - آخرس.
- ٥ - توا.
- ٦ - لتطيل علىّ.
- ٧ - تبدوا مزعجاً.
- ٨ - قانون المحادثة.
- ٩ - تتهافت على المائدة.
- ١٠ - خشونة.
- ١١ - شاب الغراب.
- ١٢ - أنا لا أتحمل.



الحوار الثامن

الارتفاع والارتفاع أمام الجماهير خوفاً وفرعاً

سارة: السلام عليكم ورحمة الله.

سلمة: وعليكم ورحمة الله وبركاته.

سارة: أسعد الله صباكم في هذا اليوم الميمون ماذا عند يا سيدتي؟

سلمة: أسعد الله أوقاتكم بكل خير وجهل الجنة مثواناً ومتواكلون نور الله
قلوبكم بالقرآن وبالسنة النبي ﷺ.

سارة: جزاك الله خيراً يا أختي سلمة وحفظ الباري ورعاك في الدارين.

سلمة: كما تعلمين أن هذا اليوم يوم المحادثة الذي هو تنخفض فيه رؤوس
الأغبياء والبلداء وترتشع فيه هامات الأذكياء.

سارة: دعني أقاطعك عن الحديث؛ فإن مثل هذا اليوم هو يوم التجربة
لدى قدرة التلميذ في التكلم في هذه اللغة لعلك مستعد لتشاطر معي الحوار؟
ربما وإنما توقفت أمام الجماهير الموقرة ييدو أننا أنهينا وقتنا في
الدردشة بذلك أن ننهيه بمناقشة موضوع اخترناه وداعاً.



الكلمات الجديدة:

- | | |
|----------------------------|---------------------|
| ١ - الميمون. | ٢ - تنخفض. |
| ٣ - رؤوس الأغبياء. | ٤ - والبلداء. |
| ٥ - وترتشع. | ٦ - هامات الأذكياء. |
| ٧ - دعني أقاطعك عن الحديث. | ٨ - لتشاطر. |
| ٩ - يوم التجربة. | ١٠ - يوم المحادثة. |



الحوار التاسع

تدريب اللغة العربية



يوسف: السلام عليكم ورحمة الله.

إسماعيل: وعليكم السلام ورحمة الله يا أخي إسماعيل أهلاً وسهلاً بك.

يوسف: شكرًا لك على الترحيب والاستقبال.

إسماعيل: يهجنني ويسرني معي في هذه اللغة العربية التي لطالما اشتقت إليها أن أرى نفسي متكلمة بها، كيف أنت يا عزيزي؟

يوسف: أنا بخير وصحة وعافية، وكذلك يشرفني أن تشاطر معك الحوار ماذا أعددت لنا هذه الصّباح من المواضيع ذات الأولوية؟

إسماعيل: لدى مواضيع ذات أهمية قصوى تدرج في أعلى اللائحة بأهميتها؟

يوسف: لا فضّل فوك، أطرح ما لديك وأدل دلوك في الدّلاء؟

هناك في الفصل من الطلبة من لا يعطي أهمية في إجراء المحادثة مع رفقة ترى ما السبب في ذلك؟

إسماعيل: أرى أنّ هذا التّلميذ الذي لا يعطي أهمية بالحوار ويرد أن يتعلم هذه اللغة ويتحدث بها كيف يشاء، كمن يضرب الحديد بارداً، وكالظلمان الذي يستسقي من السّراب وكم المستجير من الرّمضاء بالنّار.

يوسف: صدقت يا أخي العزيز إنه عجب العجاب الطالب الذي يريد أن يتحدث باللغة العربية الفصحى ولا يبذل وسعاً وجهداً في سبيل تحقيق ذلك.

شكراً لك يا أخي العزيز.

جزاك الله خيراً على حسن التعامل في الحوار.

الكلمات الجديدة:

- | | |
|--------------------------------------|--|
| ١ - يبهجني. | ٢ - لطالما. |
| ٣ - اشتقت. | ٤ - ذات الأولوية. |
| ٥ - إجراء المحادثة. | ٦ - أعلى الลائحة. |
| ٧ - لا فضّل فوك. | ٨ - أدل دلوك في الدّلاء. |
| ٩ - كمن يضرب الحديد بارداً. | ١٠ - وكالظلمان الذي يستسقي من السّراب. |
| ١١ - وكالمستجير من الرّمضاء بالنّار. | |



الحوار العاشر

التّحدث عن الفتّيات في الطرق والشوارع

محمد: بادئ ذي بدء استلموا مني تحية مبنها على أساس المحبة لو مزجت بهاء البحر لعذبته ولو عرضت إلى قلوب المرضى لشفتهم، ألا وهي السّلام عليكم.

أحمد: وعليكم السّلام ورحمة الله يعجبني أنك تتنفس في الكلمات وتتظاهر ما هرّا بهذه اللغة؟

محمد: لقد بدأت فوراً الابتزاز والوقوع على فحريّ بنا أن نمضي قدماً إلى سير عجلة الحوار دون أن تحدث شيئاً من سوء التّفاهم.

أحمد: لقد أحسنت صنعاً، ماذا لو سألك عن معنى الحوار؟

محمد: الحوار هو تبادل الآراء والأفكار في موضوع ما دون الخروج منه. انطلاقاً من كلامك، يمكن القول بأنّ كل حوار لا يسلّط الضّوء عليه، موضوعاً ليس بحوار يجدي نفعاً.

أحمد: يا هذا ما شأنك مع تلك الفتاة التي رأيتكم وأنتم تقفون معها مساء الأمس؟

محمد: كانت احدي قريباتي أتت تواً من الخارج.

أحمد: هل هي متزوجة لقد المعنى كثيراً؟



محمد: إنها مخطوبة لأحد أنصحك ألا تطمع فيها.

أحمد: هل جاءت من الخارج لتعرس في نيروبي؟

محمد: أجل من المفترض أن يكون عرسها خلال الأسابيع المقبلة لعلك تشرّفنا بالحضور والمساهمة في الفرح والترح وليلة الزفاف.
لا محالة في ذلك نتشرف بحضورك.

الكلمات الجديدة:

- | | |
|----------------------|---------------------------|
| ١ - بادئ ذي بدء. | ٢ - مزجت. |
| ٣ - لعذبته. | ٤ - تتنفس. |
| ٥ - الابتزاز. | ٦ - فحرّي. |
| ٧ - سير عجلة الحوار. | ٨ - تبادل الآراء. |
| ٩ - يجدي نفعاً. | ١٠ - لا يسلّط الضوء عليه. |
| ١١ - تواً. | |



الحوار الحادي عشر

زيارة المركز الصحي في الحي

محمد: أنعم صباحاً.

أحمد: سلم علي بتحية الإسلام قل: (السلام عليكم ورحمة الله).

محمد: أجل هذه تحية الإسلام أصلها ثابت وفرعها في السماء تحية أهل الجنة في الجنة، لكن بعض المسلمين تعودوا تحيات أخرى.

أحمد: أين رحت اليوم يا أخي العزيز لأنني ما رأيتك في العمارة؟

محمد: صدقت زرت صباح اليوم مبكراً إلى المركز الصحي المجار لنا، وكان هناك سيرة طويلة والرّوار كثيرين.

أحمد: ما المشكلة؟

محمد: أخذت ولدي إلى المركز لتطعيم السنوي.

أحمد: ما أهمّ أعمال المركز؟

محمد: أعمال المركز له عدّة أنواع منها: استقبال الإسعافات الأولية والحالات الطوارئ ومشروع تطعيم الأطفال وغير ذلك من الأعمال العاجلة الطارئة عند الحاجة، ومتابعة الأمراض المزمنة من السكر والضغط والحموضة، ويقوم المركز أيضاً بإحصاء التّعدادي السكاني والأحياء.

جميل جداً. هذا عمل جبار ومشاقٌ.

حفظ الله القائمين عليه والعاملين والداعمين والمولين.



الكلمات الجديدة في الدرس:

- ١- المركز الصحيّ.
- ٢- أنعم صباحاً.
- ٣- أجل.
- ٤- تحية الإسلام.
- ٥- تعودوا.
- ٦- رحت.
- ٧- العمارة.
- ٨- سيرة طويلة.
- ٩- الإسعافات الأولية.
- ١٠- تطعيم.
- ١١- الأمراض المزمنة.
- ١٢- مرض السكر.
- ١٣- الحموضة.
- ١٤- التعدادي السكاني.
- ١٥- الداعمين.
- ١٦- الممولين.



الحوار الثاني عشر

الأمثال العربية الفريدة

إبراهيم: السلام عليكم ورحمة الله

عبد الرحمن: وعليكم السلام ورحمة الله

إبراهيم: هل اقتنيت أمثال عربية فصيحة لأن الأمثال تراث الأمم وتاريخها وحضارتها وكنزها؟

عبد الرحمن: حفظت في المرحلة الدراسية أمثلاً عربية عجيبة وما زلت بعضها أحفظ واستدل بها عند الحاجة والمناسبات.

إبراهيم: هل لك ان تنوه هذه الأمثال لاستفید منك؟

عبد الرحمن: نعم ومن أمثال العربية المشهورة لدى الدارسين والمهتمين بها ما يلي:

١. أو سعتهم سبّا وساروا بالإبل.

٢. من شبّ على شيء شاب عليه.

٣. إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم.

٤. إذا لم يكن إلا الأُسْنَةُ مركبًا فلا رأي للمضطرب إلا رکوبها

٥. يد واحدة لا تصفق وحدها.

٦. خذوا الحكمة من أفواه البسطاء.



٧. ما كُلُّ ما يُعلَم يُقال.
٨. إِذَا زَلَ الْعَالَمُ زَلَ بِزَلْتَهُ عَالَمٌ.
٩. أَرْسَلَ حَكِيمًا وَلَا تُوْصِهِ.
١٠. أَحْسِنْ إِلَى النَّاسِ تُسْعِبُهُمْ قُلُوبُهُمْ.
١١. الْعِلْمُ يَرْفَعُ بَيْتًا لَا عَمَادَ لَهُ وَالْجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ الْعَزِّ وَالشَّرْفِ.
١٢. مَا ذَرَ شَارِقٌ (وَمَعْنَاهُ: لَا أَفْعَلَهُ أَبْدًا، أَوْ لَا أَتَيْكُ أَبْدًا).
١٣. يِدَاكُ أَوْكَتَا وَفُوكُ نَفْخَ.
١٤. الْآبَاءِ يِزْرَعُونَ وَالْأَبْنَاءِ يِحْصِدُونَ.
١٥. كَمَا تَدِينُ تَدَانُ.
١٦. رَمَتْنِي بِدَائِهَا وَانْسَلَّتْ.
١٧. كَالْمُسْتَجِيرِ مِنِ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ.
١٨. إِذَا كَانَ صَاحِبُكَ عَسْلٌ لَا تَلْحِسْهُ كُلُّهُ.
١٩. صَدِيقُكَ مِنْ صَدِيقَكَ وَلَيْسَ مِنْ صَدِيقَكَ.
٢٠. إِيَّاكَ أَعْنِي وَاسْمَعِي يَا جَارَةً.
٢١. لَا يِحْكُ جَسْمَكَ مِثْلَ ظَفْرَكَ.



الحوار الثالث عشر

العطلة السنوية للطلاب

عبد الله: السلام عليكم ورحمة الله. عبد الرحمن: وعليكم السلام ورحمة الله. عبد الله: من المعروف لدى الطلاب أن السنة الدراسية تشمل العام كله فكم هي المدة التي يقضيها التلميذ على مقاعد الدراسة؟

عبد الرحمن: يقضي التلميذ على مقاعد الدراسة تسعة أشهر متتالية والإجازة ثلاثة أشهر.

عبد الله: هل يستغل الطلاب فعلاً الإجازة السنوية أم يضيئون أوقاتهم وتنتهي العطلة سدى؟

عبد الرحمن: أعتقد أن أغلب الطلاب لا يحسنون الاستفادة من الإجازة الذهنية ويحارون في طريقة قضائها؛ ولذا أرى أن ندرس هذا الأمر الهام علماً أن الصيف يزحف حيثاً للوصول إلى أفضل خطة للاستفادة من أوقات الفراغ في الصيف؟

عبد الله: ماذا تقترح أو تطرح كيفية الاستفادة والاقتناء من هذه الإجازة السنوية للطلاب؟ عبد الرحمن: من وجهة نظري في الموضوع أن يضع الطالب خطة محكمة حافلة بالإنجازات والطموحات المستقبلية، و يجعل نفسه جدولأً يومياً يمشي عليه وينجز، وأيضاً يكلف المدرس عدداً من الواجبات يعمل الطالب خلال إجازته ويخضر أول يوم للدراسة وينظر المدرس.

الحوار الرابع عشر

مواصلة الدّارسة

زيد: السلام عليكم ورحمة الله محمد: وعليكم السلام ورحمة الله.

زيد: هل لديك رغبة في مواصلة الدّارسة بعد تخرّجك من المعهد أو المدرسة؟

محمد: أجل لدى رغبة شديدة في مواصلة دراستي إلى مرحلة الدراسات العليا ماذا توصي من نصائح وأي جامعة تتصحّني أن التحق بها؟

زيد: لقد سقطت على خير. أنصحك أن تلتحق بجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؛ لأنها أفضل جامعة إسلامية على الاطلاق خاصة في عصرنا هذا، وهي

جامعة عريقة مباركة لا تغيب عنها الشمس حيث جمعت وملت أبناء المسلمين في أرجاء العالم وقد أسس على التّقوى والإخلاص حيث نهل من معينها الصّافى طلاب كثيرون وجمع غفير من عشاق الكتب والعلم والمعرفة من جميع أنحاء العالم، وكل المتخريجين من الجامعة قد بذلوا جهوداً جبارة في سير الدّعوة إلى الله تعالى ونفع الأمة وإخراج الناس من الظلمات إلى النّور وقد نفع الله بهم الأمة حيث قاموا للدّعوة إلى الله ونشر العلم الشرعيّ والعقيدة الصّحيحة وتطبيق الفضيلة والأخلاق والقيم ومحاربة الشرك وأهله والبدع وأهله وكشف عوارهم. وتفنيد شبّهاتهم واضمحلال براهينهم وحججهم ومقارعة أدلة الكتاب والسنّة على فهم السلف الصالح رضوان الله عليهم أجمعين.

محمد: لقد وفرت لي معلومات غزيرة وأرشدتني بأفضل توجيه وإرشاد ما يشجع صدري ويدخل في قلبي سروراً وبهجة وتشجيعاً ونشاطاً وحباً للعلم واستمرار الدّارسة والإكمال إلى آخر مرحلة للدّارسة.

أشكرك شكراً جزيلاً لك على هذه المعلومات القيمة الوافرة الشاملة الموجزة.

الكلمات الجديدة

- | | |
|------------------------------|-----------------------------|
| ١ - رغبة في مواصلة الدّارسة. | ٢ - مرحلة الدّراسات العليا. |
| ٣ - لقد سقطت على خير. | ٤ - جامعة عريقة. |
| ٥ - ولت. | ٦ - أرجاء العالم. |
| ٧ - معينها الصّافي. | ٨ - عشاق الكتب. |
| ٩ - جمع غفير. | ١٠ - كشف عوارهم. |
| ١١ - تفنيد شبهاهم. | ١٢ - اضمحلال. |
| ١٣ - مقارعة. | |



الحوار الخامس عشر

الأمثال العربية والمعجم من القرآن الكريم

محمد: هل عندك علم في أمثال العرب والمعجم من القرآن الكريم؟

أحمد: نعم سئل الحسين بن الفضل فقيل له: إنك تخرج أمثال العرب والمعجم من القرآن فهل تجد في كتاب الله خير الأمور أو سلطتها؟ قال: نعم في أربعة مواضع: قوله تعالى: ﴿لَا فَارِضٌ وَلَا يَكُرُّ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ [البقرة: ٦٨] وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا مَمْرُوا وَلَمْ يَقْرُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً﴾ [الفرقان: ٦٧]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنْقِكَ وَلَا تَنْبُطْهَا كُلَّ أَبْسَطٍ فَنَقْعُدُ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ [الإسراء: ٢٩]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافِتْ بِهَا وَابْتَسَعْ بَيْنَ ذَلِكَ سَيِّلًا﴾ [الإسراء: ١١٠].

قلت: فهل تجد في كتاب الله من جهل شيئاً عاده قال نعم في موضعين: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ، وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾ [يوحنا: ٣٩]، ﴿وَإِذْ لَمْ يَهَتِدُوا إِلَيْهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْلُكُ قَدِيرٌ﴾ [الأحقاف: ١١].

قلت: فهل تجد في كتاب الله احذر شر من أحسنت إليه؟ قال: نعم، ﴿وَمَا نَقْمُدُ إِلَّا أَنَّ أَعْنَثَهُمْ أَنَّهُ وَرَسُولُهُ وَمِنْ فَضْلِهِ﴾ [التوبه: ٧٤].

قلت: فهل تجد في كتاب الله «ليس الخبر كالعيان»؟

قال: في قوله تعالى: ﴿قَالَ أَوَلَمْ يُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَ قَلْبِي﴾ [البقرة: ٢٦٠].

قلت: فهل تجد في «الحركات البركات»؟ قال: في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَيِّلِ اللَّهِ يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ [النساء: ١٠٠].

قلت: فهل تجد «كما تدين تدان»؟ قال: في قوله تعالى: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُبْحَرَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣].

قلت: فهل تجد فيه قوله: «حين تقليل ندري»؟ قال: ﴿وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مِنْ أَضَلُّ سَيِّلًا﴾ [الفرقان: ٤٢].

قلت: فهل تجد فيه «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين»؟ قال: ﴿قَالَ هَلْ أَمْنَكُمْ عَيْنَهُ إِلَّا كَمَا أَمْنَتُكُمْ عَلَى أَخْيَهُ مِنْ قَبْلٍ﴾ [يوسف: ٦٤].

قلت: فهل تجد فيه من «أعان ظالما سلط عليه»؟ قال: ﴿كُنْبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّهُ فَأَنَّهُ دُيُضْلُهُ وَيَهْدِيهُ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ [الحج: ٤].

قلت: فهل تجد فيه قوله: «لا تلد الحياة إلا حية»؟ قال: قوله تعالى: ﴿وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَارًا﴾ [نوح: ٢٧].

قلت: فهل تجد فيه: «للحيطان آذان»؟ قال: ﴿وَفِيهِمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ﴾ [التوبية: ٤٧].

قلت: فهل تجد فيه: «الجاهل مرزوق والعالم محروم» قال: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الْأَضْلَالَةِ فَلَمْ يَمْدُدْ لَهُ الرَّحْنَ مَدًّا﴾ [مريم: ٧٥].

قلت: فهل تجد فيه «الحلال لا يأتيك إلا قوتا والحرام لا يأتيك إلا جزافا»؟ قال: ﴿إِذَا أَتَيْهُمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبَّتِهِمْ شُرَكًا وَيَوْمَ لَا يَسْتُونُ كُلَّ لَا تَأْتِيهِمْ﴾ [الأعراف: ١٦٣].

محمد: جزاك الله يا أخي أَحَمَدَ عَلَى هَذَا الْأَطْلَالِ الْمُفِيدِ النَّادِرِ قَلْ مَنْ يَبْحَثُ
مَثْلَ هَذِهِ الْأَمْثَالِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ إِلَّا بَاحْثًا فَرِيدًا مُتَفَرِّغًا عَالِمًا لِلْكُتُبِ وَالْمَرَاجِعِ
وَمَظَانَّ الْمَسَأَةِ

أَحَمَد: شَكَرًا جَزِيلًا يا أخي مُحَمَّدٌ عَلَى هَذَا التَّحْفِيزِ وَالْتَّشْجِيعِ وَالْمَاضِيِّ
قَدَمًا.

أَسَأَلَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يَبْرُكَ لَنَا فِي عِلْمِنَا وَعَمَلِنَا وَأَعْمَارِنَا وَأَنْ يَزِيدَنَا عِلْمًا
نَافِعًا وَعَمَلًا صَالِحًا خَالِصًا لِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ وَلِعِبَادِهِ نَافِعًا.

الكلمات الجديدة:

- ١ - الأطلال.
- ٢ - مظان المسألة.
- ٣ - حين تقلّي ندري.
- ٤ - التحفيز.
- ٥ - التشجيع.



الحوار السادس عشر

تقرير عن المعهد

ياسر: السلام عليكم ورحمة الله.

ياقوت: وعليكم السلام ورحمة الله.

ياسر: أطلب منك ان ترشدني مقر المعهد كي أسجل؟

ياقوت: مقر المعهد في حي اسلي شارع ٥ عمارة تسمى بلازا الدور الخامس.

ياسر: ما رؤية المعهد؟

ياقوت: معهد يتّسم بالإتقان والجودة النوعية المميّزة في التعليم والدّارسة والمنهج القويم والإدارة السّامية والبحث العلمي وتنمية المهارات والقدرات المعرفية من خلال التقنيات الحديثة والوسائل المعاصرة المباحة شرعاً في بيئة علمية صحّية اجتماعية رياضية إبداعية فنية.

ياسر: ما أهداف تأسيس المعهد؟

ياقوت: من أهداف المعهد تخرج طلاب علم متخصصين في العلوم الشرعية والعربية والبحث العلمي والجمع بين علم الحلقات ومقررات المعهد الشرعي، وإخراج طلاب علم ملهمين ومستيقين إلى نشر الدّعوة وحمل راية العقيدة الصّحيحة وإشعار المسؤولية والأمانة ملقات على عاتقهم.

الكلمات الجديدة:

- ١ - رؤية.
- ٢ - يتسم
- ٣ - الجودة.
- ٤ - النوعية.
- ٥ - السّامية.
- ٦ - التقنيات الحديثة.
- ٧ - ملقات على عاتقهم.
- ٨ - ملهموفين.
- ٩ - مشتاقين.
- ١٠ - إشعار المسؤولية.



الحوار السابع عشر

أعمى يجتاز في الشارع

محمد: السلام عليكم ورحمة الله.

أحمد: وعليكم السلام ورحمة الله.

محمد: ما الجديد عندك؟ **أحمد:** شاهدت اليوم في حي إسلی رجل كفيف يجتاز الشارع وحده ويتكأ عصاها.

مع ازدحام الشّدید في الشّارع بالسيارات والمشاة والعربات والطريق ممتلئ بأصحاب البسط يبيعون في الشارع، وقطعوا الطرق والمر.

محمد: خبر غريب يستأنس به ويسجل تاريخيًّا ويتداول به في المجتمع، وينشر في الصفحات والمنشورات للتوعية والإرشاد والتوجيه؛ لأنّ الأعمى من ذوي الاحتياجات الخاصة فلابدّ من عناء واهتمام ومراعات أحواله ويوفر له حقوقه ومتطلباته، في الطريق والشوارع والأحياء.

أحمد: صحيح كلامك ونصيحتك وتوجيهاتك تجاه المجتمع حتى يراعوا كمال حقوق ذوي الإعاقة وأصحاب الهمم العالية؛ لأنهم في مخنة واختبار هل يشكرون أم يكفرون وقد ورد في السنة النبوية توجيه ذلك والدعاء الوارد فيه؛ لقول رسول الله ﷺ: «مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلَاءً، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاهُ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، إِلَّا عُوفِيَ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ كَائِنًا مَا كَانَ مَا عَاشَ».

محمد: هذا حديث شامل لكل من شاهد مبتلى ومصاب أن يدعو بهذا الدّعاء الثابتة عن النبي ﷺ وقل من يتذكر هذا الدّعاء ومن يقرأ نسأّل الله العفو العافية والهداية في الأدعية النبوية الشريفة. أحمد: حبذا لو تمسكنا بهدي النبي ﷺ في الأدعية والإرشادات النبوية.

الكلمات الجديدة:

- | | |
|---------------------|-------------------|
| ١ - كفيف. | ٢ - يتّكأ. |
| ٣ - ازدحام. | ٤ - المشاة. |
| ٥ - العربات. | ٦ - البسط. |
| ٧ - الممر. | ٨ - يستأنس. |
| ٩ - ذوي الاحتياجات. | ١٠ - ذوي الإعاقة. |
| ١١ - أصحاب الهمم. | ١٢ - محنة. |



الحوار الثامن عشر

مصرف الجيب

يحيى: السلام عليكم.

زيد: وعليكم السلام ورحمة الله.

يحيى: ما رأيك في مصرف الجيب اليومي للأولاد أو التلاميذ؟

زيد: أعتقد أن النقود الكثيرة قد تفسد الأطفال؛ لأنهم يسرفون كثيراً في الشراء والتسوق الذي لا يجدي نفعاً وأحياناً لا يوافق الشريعة الغراء بينما أولاد آخرين لا يجدون ما يسدّ رمقهم ولا يجدون مأوى ومسكن وملابس وما يسدون حاجاتهم فشنان بين الثرياء والثراء وشنان بين هؤلاء وهؤلاء.

يحيى: لكن أختلف وجهة نظرك ورأيك تجاه إعطاء الأولاد بمصرف شهري أو يومي لقضاء حوائجهم وشراء بعض المستلزمات؛ لأن التلاميذ يحتاجون مبلغاً كافياً يقضون حاجاتهم ويشترون ما يحبون وأيضاً يتعلمون كيف يصرف ويدبر المال باعتدال بأفضل طريقة وأصوب طريق ويتعلمون كيف يوفون ويدخرؤن.

زيد: أجل إذاً فكرة رائعة جداً ونظريّة إيجابيّة تعود النفع، ويكتسب الطالب بمهارة وخبرة لتصريف المال في أنساب الوسائل وسبيل الإنفاق الصّحيح.

يحيى: شكرًا لك يا أخي العزيز على هذه الدردشة العجالة استفدنا كثيراً في الحوار وتبادل الأفكار السليمة العبرية.

زيد: عفواً فرصة سعيدة وبيوم سعيد.

الكلمات الجديدة:

- | | |
|-------------------------|----------------------------------|
| ٢ - النّقود. | ١ - مصروف الجيب. |
| ٤ - الذي لا يجدي نفعاً. | ٣ - التّسوق. |
| ٦ - يسدون حاجاتهم. | ٥ - ما يسدّر مقومهم. |
| ٨ - السّليمة العقريّة. | ٧ - فشتان بين الثّرياء والثّراء. |
| ١٠ - مسكن. | ٩ - مأوى. |
| | ١١ - ملبس. |



الحوار التاسع عشر

جولة في المملكة العربية السعودية

أكتب إليك الخطاب من المملكة العربية السعودية. وصلنا مطار جدة يوم السبت الماضي وأثناء خروجنا من المطار شاهدنا مدينة الحجاج ووجدنا سيارة في انتظارنا عند الباب.

ركبنا السيارة وفي الطريق شاهدنا العمارت الكبير والحدائق الجميلة وزرنا ميناء جدة.

ثم سارت بنا السيارة في طريق طويل، وبعد ساعة وصلنا مكة المكرمة وهناك أدينا العمرة طفنا حول الكعبة بملابس الإحرام سبع مرات، وسعينا بين الصّفا والمروة سبعة أشواط ثم شربنا من ماء زمزم.

أقمنا في مكة يوماً واحداً إلى جوار بيت الله الحرام، ثم سار بالسيارة في طريق جميل بين الجبال إلى الطائف، وهي مصيف جميل يبعد مسافة وخمسين ميلاً إلى الجنوب من مكة وأكلنا من فاكهتها اللذيذة، وشربنا من مائها العذب.

وفي يوم الاثنين، سافرنا بالحافلة إلى المدينة المنورة وهناك صلينا بمسجد الرسول ﷺ ومن المدينة سافرنا بالطائرة إلى الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، وهي مدينة كبيرة، شوارعها واسعة ومبانيها حديثة. وهناك رزنا المتحف الوطني وبرح الرياض سبقي في الرياض ثلاثة أيام، ثم نسافر إلى البلد بإذن الله إلى اللقاء قريباً والسلام عليكم ورحمة الله.

الكلمات الجديدة:

- ١ - جولة.
- ٢ - شاهدنا.
- ٣ - العمارات الكبيرة.
- ٤ - الحدائق الجميلة.
- ٥ - ميناء جدة.
- ٦ - مصيف.
- ٧ - اللذيدة.
- ٨ - المتحف الوطني.
- ٩ - برج.
- ١٠ - الماء العذب.



الحوار العشرون

التجارب

عبد الرحمن: السلام عليكم.

عبد الله: وعليكم السلام ورحمة الله.

عبد الرحمن: هل يمكن أن تطرح لنا بعض تجاربك في الدّارسة؟

عبد الله: أجل لأن التجربة مجموعة من الأفعال والأعمال ترصد في حياة الإنسان وما يمر بها من مراحل متعددة ومتعددة في جميع المجالات. وكما قيل قديماً: (اسأله مجرباً ولا تسأله طيباً).

وليس العظمة في أن تسقط أبداً العظمة أن تنهض كلما سقطت وكلما فشلت.

وإذا تحدثت عن بعض تجاري في الدّارسة ومسير طلب العلم الشرعي فرأيت أن من سار على الدّرب وصل، ومن صبر على العلم نال بغيته ويتحقق أهدافه بشرط أن يتصرف ببعض الصفات الجميلة وأداب العلم الشرعي أو لاتها الإخلاص والصدق والصبر والاجتهاد والجلد.

ومن تجاري في طريق العلم أهمية رحلة العلم إلى الآفاق والأمصار بحثاً عن العلم وزيادته وأخذه عن أفواه كبار العلماء الأجلاء وثنى الركب عندهم. وحفظ صغار العلم قبل كباره ومراجعة المحفوظ والتعاهد في ضبطه.



ومن جرب مثل تجربتي عرف مثل معرفتي.

عبد الله: شكرًا جزيلاً لك يا أخي العزيز على هذه الإطلالة المقيدة المختصرة
الموجزة.

والسلام عليكم ورحمة الله.

الكلمات الجديدة:

- | | | |
|----------------------------------|-------------------------|-----------------|
| ١ - التجارب. | ٢ - أن تطرح. | ٣ - ترصد. |
| ٤ - أسأل مجرباً ولا تسأل طبيباً. | ٥ - الآفاق. | ٦ - وثني الركب. |
| ٧ - التعاهد في ضبطه. | ٨ - أفواه كبار العلماء. | ٩ - الإطلالة. |
| ١٠ - الجلد. | | |



الحوار الحادي والعشرون

وصية الوالد لولده في الخدمة (الجيش)

الوالد: السلام عليكم ورحمة الله.

الولد: وعليكم السلام ورحمة الله.

الوالد: ولدي الحبيب الذي قررت به عيني، إلى الإنسان الرجل، إلى البطل المقدام في ساحة الوعى ألف سلام وتحية.

ولدي الحبيب... رسالة نزعتها من بين حنایا ضلوعي، وكتبتها بيدي التي طالما ضممتك بها إلى صدري، وكلمات لفظها لسان علمك حبّ الوطن والتضحية في سبيله.

رسالتي هذه لن تكون إلا المشجع والمرشد ليحثك على المضي بالرسالة التي آلية على نفسك حملها، ومن أجل العقيدة الراسخة في ضميرك ألا وهي الجنديه و مهمتها حب الوطن والدفاع عنه.

فأنت اليوم يابني بعيد عن مسقط رأسك، تتحمل مشاق التعب والحرق، تفترش الأرض وتلتحف السماء وتنام في خندق والحجر وسادتك، تشقق وتسهر الليالي الطوال من أجل راحة أبناء الوطن، إن شبابك هذا الذي ترفع فيه، ليس ملوك يابني، بل إنه ملك الأمة التي أنجبتكم، ملك الأرض والسماء اللتين عشت في أحضانها، وإن الدم الذي يجري في عروقك هو غذاء شعبك واستقلالك كما أنت كذلك كل الشباب هم عياد الوطن وسياجه.



وإن السلاح الذي بين يديك هو سلاح الشعب الذي أعطاك إياه أنتم يا بنى من الأمة النخبة المسلحة تشفون لإسعادها وتعيوبون في سبيلها. وإن العزم والشدة والقوة التي تتحلوا هي مصنع الرجال والشباب، فقد قيل يا بنى: (من لا يتقن صناعة الموت لا يتقن صناعة الحياة).

فاصمد يا ولدي في دفاعك، واحم عزتك وشرفك، وكن فداء حربتك وعلمك، اسحق العدو، ولا تجعل أرجله تدنس تراب بلادك فإلى الأمام يا بنى ولا تنسى وطنك ومواطئك والمجد لك والكرامة والعزة لوطنك.

الكلمات الجديدة:

- | | | |
|-------------------|-------------------|-----------------|
| ١ - الباسل. | ٢ - البطل. | ٣ - ساحة الوغى. |
| ٤ - حنايا ضلوعي. | ٥ - ضممتك. | ٦ - الجنديه. |
| ٧ - مسقط رأسك. | ٨ - مصنع الرجاله. | ٩ - اسحق العدو. |
| ١٠ - حنايا ضلوعي. | ١١ - مشاق التعب. | ١٢ - تلتحف. |



الحوار الثاني والعشرون

الاجتهد سر النجاح

أنا ما زلت أذكر أول يوم قادني به والدي إلى المدرسة، فمنذ نحو من خمس سنوات، وفي المدرسة تعرفت إلى رفيق لي حميم صدوق عشت وإياه على أحسن حال فكنا نلعب ونلهو وندرس معًا كما كنا نجلس في الصف على مقعد واحد نترود بالعلوم والمعارف تدرجت ورفيقي من صف إلى صف، حتى وصلنا الخامس الابتدائي وذلك بفضل نشاطًا وعملنا واجتهاهنا.

دخلنا المدرسة في مطلع هذا العام الدراسي فاللتقيت رفيقي فؤاد، فسلمت عليه ودخلنا معًا صفنا الجديد، فجلسنا جنبًا إلى جنب ننتظر إعطاء الدرس لننهي ما نستطيع.

انقضى الفصل الأول من عامنا الدراسي وكنا قد تقدمنا لامتحاناتنا المدرسية، وعندما وزعت علينا بطاقات العلامات كان نصيب فؤاد الفشل، أما أنا فقد كنت من الناجحين، فسررت جدًا وقررت أن أتابع جهدي لأحصل على درجات أرفع في الامتحانات المقبلة أما فؤاد فلم يأبه ل نتيجته، بل أخذ دفتر علاماته ووضعه في محفظته، دون أن تصدر منه أية كلمة وأطلق لنفسه العنان متوجهًا نحو الغابة. علمت آنذاك أن فؤاد طائش لا يفكر بمستقبله وبعلمه إيان العطلة تردد فؤاد إلى بيتنا مرارًا يدعوني للذهاب معه في رحلات صيد وتسلية وقضاء عطلة مريحة. فكنت ألبّي طلبه مرّة وأرفضه أخرى وبعد عودتنا من العطلة إلى المدرسة تابع فؤاد سيره، فكان يأتني عصر



كل يوم يدعوني للقيام معه بنزهه إلى الحقول. فكنت أرفض لأن المدرسة والحياة تحتمان عليَّ الدرس والتحصيل لأفوز بامتحانك آخر السنة.

قضيت عامي الدراسي بالدرس والجهد والاجتهداد، وقضى فؤاد عامه باللعب واللهو والطيش وكان كلما طلب إليه أن يلقي درسه اعتذر أو وقف مطأطئ الرأس لا ينطق بكلمة، فكم سمع التوبيخ والتأنيب القاسي والمؤلم.

وبقي فؤاد على حاله. أما أن قتلت الإعجاب والتنويه من الإدارة والأستاذة، مكافأة على اجتهاده وحسن انصباطي وسيري.

وانتهت السنة المدرسية. وتقىمنا للامتحان فكنت من الناجحين، أما فؤاد فكان الفشل حليقه فكان من الراسين في صفة من هنا كان الاجتهداد سر النجاح الذي قرر فؤاد أن يتبعه ليتحقق ما فاته أثناء لهوه وطيشه.

ومن سار على الدرب وصل.

الكلمات الجديدة:

- ١ - حميم.
- ٢ - العنان.
- ٣ - والتأنيب القاسي.
- ٤ - التوبيخ.
- ٥ - حسن انصباطي وسيري.
- ٦ - لهوه وطيشه.
- ٧ - الراسين.
- ٨ - مطأطئ الرأس.
- ٩ - قضى فؤاد عامه.
- ١٠ - عطلة مريحة.
- ١١ - بطاقات العلامات.

الحوار الثالث والعشرون

مع النّاس

ركب جحا وابنه حماراً نظر شخص وقال: الرجل وابنه فوق الحمار ...؟!
حمار مسكين ...

سمع جحا فنزل. نظر شخص ثان وقال: -الابن يركب والأب يمشي؟!
سمع جحا فقال لابنه: انزل أنت وأركب انا.

نظر شخص ثالث وقال: الصغير يمشي والكبير يركب...؟!
نزل جحا ومشى مع ابنه خلف الحمار.

نظر شخص رابع وضحك. نظر جحا الى ابنه وضحك.
جحا يمشي وابنه يمشي والحمار لا يركبه أحد...!!

وقد ورد حكم وأقوال عن كلام الناس ومن هذه الحكم والأقوال:
- رضا الناس غاية لا تدرك.
- حياة يقودها عقلك أفضل بكثير من حياة يقودها كلام الناس.
- أيقنت أنيّ منها أردت رضا الناس لا بدّ من أن أذم.

عليكم بذكر الله تعالى فإنّه دواء، وإيّاكم وذكر الناس فإنّه داء.

الكلمات الجديدة:

- | | |
|-----------------|--------------------|
| ١ - نظر. | ٢ - اركب. |
| ٣ - انزل. | ٤ - الصغير. |
| ٥ - الكبير. | ٦ - فوق الحمار. |
| ٧ - مشى. | ٨ - ضحك. |
| ٩ - خلف الحمار. | ١٠ - لا يركبه أحد. |
| ١١ - حماراً. | |



الحوار الرابع والعشرون

الالتزام في الدراسة والاستمرارية

سمية: السلام عليكم ورحمة الله.

سارة: وعليكم السلام ورحمة الله.

سمية: ما مفهوم الالتزام والاستمرارية؟

سارة: الالتزام **لغة:** الثبوت والدّوام والوجوب والتّعلق بالشيء أو اعتناقه.

وفي الاصطلاح: إلزام الشخص نفسه ما لم يكن لازماً له، أي ما لم يكن

واجباً عليه قبل.

والمقصود هنا الالتزام في مواصلة الدراسة والاستمرارية في التعليم والاجتهاد والبعد عن الكسل والعجز والسهو والتّذمر من الدراسة.

سمية: صحيح أغلب الطلاب والدارسين للعلوم الشرعية يقل فيهم الالتزام في طلب العلم وثني الركب حول العلماء والمعلمين. وما فاز أحد ونجح في الدراسة والتعليم ونال مكانة عظيمة و منزلة عالية يشار بالبنان ويرحل إليه إلا بالالتزام والثبات والديمومة وما فشل أحد إلا عدم الالتزام أو خلل في الاستمرارية والجدية.

سارة: أحسنت لا فض فوك. لقد وقع الفأس على الرأس.

وهذا ما نعاني كثيراً من مشكلة العزوف والتّذمر في الدراسة، وعدم الجادة في سبيل طلب العلم.

وجزاك الله خيراً على هذا الموضوع الشيق وأرجو ان يكون نبراساً لطلاب العلم ونوراً يهتدون به وينتفعون في حياتهم وعماهم.

الكلمات الجديدة

- ١ - الالتزام.
- ٢ - الاستمرارية.
- ٣ - الثبوت.
- ٤ - التذمر من الدّارسة.
- ٥ - ثني الركب.
- ٦ - يشار بالبنان.
- ٧ - يرحل إليه.
- ٨ - الجديّة.
- ٩ - لا فض فوك.
- ١٠ - الشيّق.



الحوار الخامس والعشرون

كيف تكتب رسالة إلى صديقك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٤٦/٦/١

الموافق: ٢٠٢٤/١٢/٢ م

إلى أخي الفاضل وزميلي الحبيب - محمد - سلمك الله ورعاك -.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بعد هذه التّحية العطرة الغالية النّاجمة:

يسّري ان أبعث لك هذه الرّسالة لأعبر عن مشاعري وصحتي وأحوالى وأحيطك علماً بآني على خير وصحة وعافية أرجو لك مثله أو أزيد وأفضل متممّاً بالصّحة والعافية الدّائمة والسعادة في الدّارين .

وأتمنى لك كل خير و توفيق و سداد في عمرك و حياتك و دراستك، ولا أنسى وقوفك معـي في السـراء والـضـراء و المـنشـط و المـكـر، فـهي ذـكريـات و تـارـيـخ يـذـكـر فـيـشـكـر و يـدـخـرـ.

و جـازـاكـ اللهـ عـنـيـ خـيرـ الجـزـاءـ عـلـيـ ماـ قـدـمـتـ لـيـ مـنـ خـدـمـاتـ مـادـيـةـ وـ مـعـنـوـيـةـ، أـرـجـوـ مـنـكـ زـيـارـةـ عـاجـلـةـ إـلـىـ وـطـنـيـ الـحـبـيـبـ الـخـضـرـاءـ الـمـاطـرـ السـيـاحـيـ لـأـسـتـقـبـلـكـ وـ اـسـتـضـيـفـكـ وـ نـأـخـذـ جـوـلـةـ إـلـىـ مـوـاقـعـ السـيـاحـةـ وـ الـحـدـائقـ الـحـيـوـانـيـةـ وـ غـيـرـ ذـلـكـ مـنـ أـمـاـكـنـ الـأـثـرـيـةـ وـ الـتـرـاثـيـةـ.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



الخاتمة

أحمد الله بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ظاهراً وباطناً سراً وعلانيةً على ما يسر لي من إتمام هذا السفر المبارك الوجيز في الحوارات اللغة العربية الفصحى -الجزء الثاني-.

أسال الله بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ القبول والإخلاص والصدق للكتاب وكتابه وقارئه وسامعه وأن ينفع به العباد والبلاد كما أسأله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أن يجعلنا من يقوم بخدمة اللغة العربية الفصحى؛ إذ أنها لغة القرآن لأنها مربوطة بفهم الكتاب والسنّة والعلوم الشرعية.

هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسلیمًا كثيراً إلى يوم الدين.

المؤلف

غرة جمادى الثانية ١٤٤٦هـ

الموافق: ٢٠٢٤/١٢/٢

نairobi-كينيا

